

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية

أنوار عبدالعزيز سعود العبداني

جامعة الكويت - كلية التربية

باحثة ماجستير - بقسم أصول التربية

### الملخص

تهدف الدراسة للكشف عن دور المعلم في غرس الهوية الثقافية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة الضروانية في دولة الكويت، وإيجاد دلالة ذات فروق في مستوى الكشف عن دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين يعود لعدة متغيرات كالعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة العشوائية البسيطة (383) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة الضروانية في دولة الكويت، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات، والتي تكونت من جزأين، الجزء الأول متعلق بالمتغيرات الديموغرافية التالية: (العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجزء الثاني متعلق بمتغيرات الهوية الثقافية كويتية مكون من أربعة أبعاد التالية: (العادات والتقاليد، والمأكل، والملبس، والتاريخ والدين)، وأثمرت نتائج الدراسة المتعلقة بمتغيرات الهوية الثقافية بنسبة للمتوسط الحساب لكل منها وفق الترتيب الآتي: أولاً البعد الرابع: الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين بمتوسط حسابي مقداره (4.79) تقديره مرتفع جداً،

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

ثانياً البعد الثالث: الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس بمتوسط حسابي مقداره (4.72) تقديره مرتفع جداً، ثالثاً البعد الأول: الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد بمتوسط حسابي مقداره (4.67) تقديره مرتفع جداً، رابعاً البعد الثاني: الهوية الثقافية المتعلقة بالأكل بمتوسط حسابي مقداره (4.59) تقديره مرتفع جداً، وكذلك أتت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في دولة الكويت يعود إلى المتغيرات الديموغرافية التالية: (العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وجاءت توصيات الدراسة بتطوير مناهج وزارة التربية في دولة الكويت بهدف تعزيز الهوية الثقافية من خلال المعلمات.

الكلمات المفتاحية: دور المعلم، الهوية الثقافية، دولة الكويت.

### مقدمة

دائماً ما تواجه الهوية الثقافية مشاكل عديدة لأسباب تعود للمؤثرات التي تغير من أنماطها وأبعادها وذلك منذ نشأة التجمعات البشرية وحتى الوقت الحالي، وهذه المؤثرات منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي دخيل عليها ومنها ما يكون مباشراً ومنها ما يكون غير مباشر وما تكون مرغوبة أو غير مرغوبة. والهوية الثقافية بطبيعتها تتشكل من اجتماع سمات مشتركة لثقافة مجتمع ما، حيث يدخل في تشكيل الهوية الثقافية العديد من المؤثرات والجوانب المجتمعية، والجغرافية، والفيزيقية، والعرقية، والدينية، والعادات وغيرها، وتواجه الهوية الثقافية في الوقت الحالي تحديات كبيرة؛ وذلك بسبب ظاهرة العولمة والتواصل الاجتماعي، وهذا المؤثر الدخيل منتشر بشكل واسع فهو متواجد في كل منزل، وقد تتزعزع الهوية الثقافية للأفراد في حال تعرض الأفراد للمؤثرات الخارجية باستمرار دون أن يكون هناك ما يقف في وجهها ويعمل على صدها وتقوية مناعة المجتمعات المحلية من خلال القدرة على مواكبة التغيرات العالمية التي لا تتوقف وتعزيز

العناصر الإيجابية في الهوية الثقافية لأي مجتمع، والاهتمام بشكل أخص بشريحة الأطفال والقصر سريع التآثر، ولكون هذه المرحلة العمرية مرحلة حرجه وجوهريه في تكوين الفرد، فيجب أن ينشأ الفرد على صفات ذات خصال تتماشى مع المجتمع الذي ينتمي إليه (وظفة، 1995).

### مشكلة الدراسة

إن مواجهة المؤثرات الخارجية على الهوية الثقافية يتطلب الكثير من الجهود لاسيما من النخب الثقافية في المجتمع والهيئات والمنظمات التي تُعنى بالشأن الثقافي والتربوي، ويأتي على رأس هذه العمل على تعزيز قدرة الفرد على مواجهة موجات التغريب الثقافي والحضاري وخلق الحوافز المعنوية والمادية التي تجعله يواكب حركة وتطلعات المجتمع الذي يعيش فيه، ومن أهم الجهود العمل على تنقية المناهج الدراسية التي تشكل فكر وميول وتوجهات الأجيال الذي يستقبله الفرد وإصلاح النظام التربوي التعليمي، وأهم عناصر النظام التربوي التعليمي هو المعلم الذي يحاول غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين من خلال المنهج والمناقشة وكونه مثلاً حياً أو قدوة لصورة الهوية الثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه، فما هو واقع دور المعلم بغرس الهوية الثقافية للمتعلمين في أرض الواقع في دولة الكويت؟ هل يأتي المعلم للمدرسة بهدف غرس القيم والعادات والتقاليد التي تشكل الهوية الثقافية للمتعلم؟، فمشكلة الدراسة هي حدود دور المعلم وواقعيته من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية.

**دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية**  
**أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي**

**أسئلة الدراسة**

أ - السؤال الرئيسي:

- كيف يمكن لمعلمة رياض الأطفال غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في دولة الكويت؟

ب - الأسئلة الفرعية:

- ١ - ما دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت؟
- ٢ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لدى معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

**أهمية الدراسة**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لدور المعلمة في غرس الهوية الثقافية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، ومن خلالها يمكن التوصل لتصور واقعي لدور المعلمة في غرس الهوية الثقافية من خلال طرح الأبعاد المتعلقة بالهوية الثقافية التالية: العادات والتقاليد، والمأكل، والملبس، والتاريخ والدين، وكذلك التطرق لدور المعلم من وجهة نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على التالي:

١. واقع دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت.
٢. وضع تصور مقترح لدور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في دولة الكويت.
٣. وجود دلالة الفروق في دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في دولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، أو عدد سنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة لموضوعها وطبيعتها؛ ذلك أن المنهج الوصفي المسحي هو طريقة لدراسة تستخدم عينة تمثل أغلبية المجتمع، بهدف وصف طبيعة الظاهرة مستخدماً الاستبانة والملاحظة وغيرها من الأدوات (العساف، 2012)، تم تطبيق أسئلة الاستبانة الإلكترونية الموضوعية المغلقة للكشف عن واقع دور المعلم في غرس الهوية الثقافية على المتعلمين في دولة الكويت.

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

### مصطلحات الدراسة

#### الدور

عرف جون ديوي الدور بالسلوكيات المتوقعة للفرد من قبل المجتمع والمرتبطة بموقعه في مجتمع (عودة وصلاح، 2017). وتُعرفه الباحثة إجرائياً بما يقدمه الفرد إلى المجتمع الذي يعيش فيه بسبب مكانته الاجتماعية أو الوظيفية.

#### رياض الأطفال

هي جزء من المؤسسة التربوية تستقبل المتعلمين الصغار ما بين (4 - 6) سنوات، وذات أهداف تربوية اجتماعية تصل لها من خلال الأنشطة والبرامج في مبانيها (المعلوف والعوامرة، 2015).

#### الهوية (Identity)

عرفه الكحلاوي (٢٠١٥) بأنه "العلامة التي تميز الفرد والمجموعة" وأضاف بأنها "الشخصية التي تستمد خصوصيتها من تفاعلها مع محيطها الطبيعي والبشري وتجربته". (ص. 213)

#### الهوية الثقافية (Cultural Identity)؛

عرفت Stephenson (2008) الهوية الثقافية بالقيم والخصائص التي تتكون وفق العادات والتقاليد في المجتمع والتي تميزه عن المجتمعات الأخرى، وتكون الخصائص مستمرة ومحافظ عليها من قبل أفراد المجتمع كاللغة والدين والقيم.

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها السمات التي تختص بأفراد مجتمع ما وتميزهم عن المجتمعات الأخرى، ويتم الحفاظ عليها من خلال الاستمرار في ممارستها وتطبيقها كاللغة، والعادات، والتقاليد، والقيم.

### حدود الدراسة

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مدارس محافظة الضروانية في دولة الكويت.

الحدود الزمنية: تمت الدراسة في العام 2024م.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمات مرحلة رياض الأطفال في محافظة الضروانية في دولة الكويت.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات السابقة:

#### ١- الدراسات العربية

ومن هذه الدراسات دراسة ديرانية (2024) التي تناولت دور المرأة في غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال في الأردن، وأتت النتائج حول دور المرأة في غرس الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد والمأكل والملبس والتاريخ والدين ذات تأثير بدرجة متوسطة، في حين لم تُظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الزواج) في استجابات أفراد العينة، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى تفهم الأمهات لِسُنَّة تغير الزمان وتقبُّلهن لوجود متغيرات تطرأ على ظروف الحياة ولعدم تمكنهن واقعيّاً من منع أبنائهن الأطفال من الانخراط في هذه المتغيرات

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

والتفاعل معها، ومع ذلك فإن كل الاستجابات التي أدل بها أفراد العينة أتت لتؤكد عن أهمية الهوية بجميع عناصرها؛ أي أن الأم تناقش مدى أهمية العادات والتقاليد والمأكل والملبس والتاريخ والدين في تكوين هوية الطفل، ولكن لا تمنعه من التطور، ولكون الأم في المنزل) جزء من التنشئة الاجتماعية المقصودة فهل يتشابه الحال مع المدرسة؟ وهذا ما تبحث عنه الدراسة الحالية.

وتوصلت دراسة عسيري (2023) بعنوان دور المدرسة في الحفاظ على الهوية الثقافية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك إلى النتائج التالية: وجود مؤشر متوسط حسابي مرتفع جداً لمحاوَر دور المدرسة في الحفاظ على الهوية الثقافية، وجاءت المحاوَر بترتيب من حيث أهمية الدور من وجهة نظر المعلمات بالترتيب التالي: دور المعلم، ثم يليه دور المنهج، ثم دور محور الأنشطة، وأهم ما قدمت الباحثة من توصيات هي الاهتمام بوسائل التنشئة الاجتماعية التي تحافظ على الهوية الثقافية كتفعيل دور المدرسة في غرس القيم السامية، وتشابه فكرة الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة في أهمية البحث بدور المدرسة في المحافظة على الهوية الثقافية للمتعلمين، ولكن مع اختلاف المرحلة الدراسية وتركيز الباحثة على دور المدرسة بصورة شاملة متناولة ثلاثة محاوَر وإبراز دور كل منها وهي: المعلم، والمنهج، والأنشطة. بينما تطرح الدراسة الحالية دور المعلم متناولة المحاوَر التالية: العادات والتقاليد، والمأكل، والملبس، والتاريخ والدين، ويمكن الاستفادة من دراسة عسيري (2023) بتأكيد أهمية دور المعلم من حيث الحفاظ على الهوية الثقافية للمتعلمين، وتطرح السؤال عن مدى تأثير المعلم على تشكيل الهوية الثقافية لمرحلة رياض الأطفال، التي مما لا شك فيه أن لها دوراً كبيراً في غرس الانتماء الثقافي وترسيخ الهوية الثقافية لمجتمع الدراسة نظراً لما تمتاز به الفئة العمرية التي تتعامل معها هذه المرحلة التعليمية باعتبارها المرحلة العمرية التشكيلية.

وهدفت دراسة الباحثون المعلوف، والعوامرة (2015) إلى معرفة دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات في محافظة عمّان العاصمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود توافق مرتفع بين وجهات نظر المديرات والمعلمات حول دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال بصورة عامة في المدارس والتي جاءت أهمية كل بند من بنودها الثلاث نسبةً للمتوسط الحسابي لكل منها وفق الترتيب الآتي: أولاً: دور المناهج التفاعلي في غرس قيم التربية الأخلاقية، ثم ثانياً: دور المعلمة في غرس القيم الأخلاقية، وثالثاً: دور الأنشطة التربوية اللاصفية، ويمكن الاستفادة من دراسة المعلوف والعوامرة في وجود هذا التوجه لديها لغرس القيم في رياض الأطفال ومن أهم عناصر هذه العملية معلوم هذه المرحلة، وكذلك توضح أهمية المنهج الموجّه لمخرجات هذه المرحلة تتناسب مع قيم المجتمع الذي ينتمي إليه، ولكون الأخلاق جزء كبير من تكوين هوية الطفل فهذا يثبت أهمية هذه المرحلة في تشكيل هوية الطفل الثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

## ٢- الدراسات الأجنبية

ومن هذه الدراسات دراسة (الشريف وآخرون، 2022) التي أتت لتقارن بين تأثير خصائص المعلمين على تحصيل طلابهم، من خلال المقارنة بين معلمي مادة الرياضيات في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في معلمي مادة الرياضيات في سنغافورة تبعاً للمتغيرات التالية: (سنوات الخبرة، العمر، الجنس، المؤهل العلمي، وأنشطة التطور المهني)، وتوصل الباحثون إلى وجود تأثير كبير لخصائص المعلمين على درجات الطلاب في المملكة العربية السعودية وسنغافورا، وجد الباحثون اختلافاً في النتائج تبعاً متغير العمر حيث أتت نتائج طلاب المملكة العربية السعودية أفضل لدى معلمي الرياضيات الكبار في العمر، بينما نتائج طلاب سنغافورا أفضل لدى معلمي الرياضيات الصغار بالعمر، بينما لم توجد

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

فروق بين المعلم السعودي والمعلم السنغافوري تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة والتخصص، ويمكن الاستفادة من دراسة الشريف وآخرون (2022) لإثبات بوجود خصائص ذات التأثير على مخرجات الطلاب تبعاً لخصائص المعلم تعود إلى المجتمع بحد ذاته، فطلاب المملكة العربية السعودية قدموا نتائج أفضل بتحصيلهم العلمي، ويعود ذلك لتوجهات الطلاب في المملكة العربية السعودية نحو المعلمين الكبار في السن، والعكس تماماً في توجه طلاب سنغافورا حيث أتت نتائج تحصيلهم أعلى لحصولهم على المحتوى العلمي للمادة العلمية من معلمين صغار في السن، وهنا لا بد من طرح التساؤلين الآتيين: ١ - هل يعود هذا التأثير على مخرجات هوية الطالب في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت؟ 2 - هل يدرك المعلم مدى قوة تأثيره على مخرجات الطلاب الذين يقوم بتدريسهم؟

وأنت دراسة Cappel et al. (2020) لتناقش تأثير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على التفضيلات الاجتماعية، وتم تطوير برنامج ذي توجيهات كالمساواة والجدارة والليبرالية وغيرها من التوجهات، وخضعت العينة لأربعة اختبارات وأهمها التصميم التجريبي والتدخل التعليمي؛ حيث استخدمت الدراسة تجربة ميدانية فريدة واسعة النطاق تسمى مشروع مركز شيكاغو هايتس للطفولة المبكرة (CHECC) للتحقيق في تأثير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على تكوين التفضيلات الاجتماعية لدى الأطفال، ومن خلال إجراء تجارب محفزة مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 - 8) سنوات والذين شاركوا في تدخلات تعليمية مختلفة، تمكن الباحثون من تقييم مدى تأثير الالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة أو الانخراط في برنامج التعليم المنزلي على التفضيلات الاجتماعية للأطفال نحو العدالة والكفاءة، وأتت النتائج بوجود تأثير كبير على تفضيلات الأطفال الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تشكيل التفضيلات الاجتماعية للأطفال، وعلى وجه الخصوص، نجد أن برنامج التعليم المنزلي جعل الأطفال أكثر توجهاً نحو الكفاءة، كما أن برنامج مرحلة ما قبل المدرسة جعلهم أكثر مساواة في

خياراتهم التوزيعية، فنستفسد من دراسة كابلين في تسليط الضوء على مدى أهمية توجيه أطفال هذه المرحلة العمرية المتأثرة بما حولها، فيمكن أن تكون هذه المرحلة أفضل مرحلة لغرس الهوية الثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه الطفل لسهولة الوصول لأهداف التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

بحث كل من عسييري (2023) والمعلوف والعوامرة (2015) في دراسته عن دور المعلم في غرس القيم والأخلاق أو الهوية الثقافية، فأكدت على أهمية دور المعلمة في اكتساب الطفل المخرجات المقصودة من أخلاق وقيم تعود عليه بالنفع عند دخوله واختلاطه مع باقي أفراد المجتمع. ووضحت ديرانية (2024) دور الأم كجزء من عناصر التنشئة الاجتماعية المقصودة جاء بدرجة متوسطة؛ ولاستكمال معالجة هذه المشكلة لابد من الاستطلاع والبحث عما إذا كان هناك توجهٌ إيجابي لغرس الهوية الثقافية في المدرسة بشكل أكبر من المنزل؛ لأنها كذلك تشكلّ عنصراً من عناصر التنشئة الاجتماعية المقصودة؛ ولكي لا تهتز هوية الطفل، وليتمكن الطفل/الطالب من اكتساب جوانب الهوية الثقافية بشكل مدروس وموجه؛ ليكون في المستقبل فرداً من أفراد المجتمع المتمسكين بالهوية الثقافية الخاصة بالمجتمع الذي ينتمون إليه، حيث توصلوا (Cappelen et al., 2020) إلى إمكانية توجيه التفضيلات الاجتماعية من خلال برامج مدرسة عن طريق التعليم، فيمكن التأثير بنجاح على توجهات الأطفال الاجتماعية خلال ترك المرحلة العمرية، فلا يجب التقليل من دور المعلمة في إنتاجية المتعلمين فقد أثبتت دراسة الشريف وآخرون (2022) تأثر تحصيل المتعلمين بخصائص المعلم، فيمكن

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

أن يكون التأثير كبيراً كالتوجهات الاجتماعية والتحصيل العملي، فلا بد من دراسة المجتمع وتوجهاته نحو المعلم، ففي الدراسة توجد نتائج مختلفة بسبب اختلاف توجه الطلاب نحو المعلمين في المجتمعات المختلفة، ويجب دراسة دور المعلم في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في مرحلة رياض الأطفال.

وساهمت الدراسات السابقة في إغناء الدراسة الحالية في عدة نقاط منها:

- (١) اختيار عنوان الدراسة وإعداد الأسئلة.
- (٢) إثراء الإطار النظري بالتعرف على أكثر من دولة اهتمت بمواضيع مقارنة لموضوع الدراسة.
- (٣) تحديد أسئلة الاستبانة والمتغيرات.

### ثانياً: الإطار النظري:

#### نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي بالملاحظة والتقليد Social Cognitive learning theory by Observation and Imitating

قدم ألبرت باندورا (1925) نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي بالملاحظة التي تنص على أن السلوكيات البشرية مكتسبة نتيجة للبيئة التي تحيط بالفرد، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، ومن خلال ذلك يكتسب الفرد المعرفة والسلوكيات التي تمت ملاحظاتها بشكل مباشر وغير مباشر من قبل الأفراد المتواجدين في البيئة المحيطة، ومن خلال ملاحظة الأفراد لتقليد الفرد بسلوكياتهم وتقليديها بشكل مباشر أو غير مباشر (عبدالكريم، 2017)، أتت نظرية Albert Bandura التعلم الاجتماعي لتتنص على أن الفرد يكتسب سلوكياته من خلال تجارب وخبرات واتجاهات وشخصيات الآخرين الذين يراهم، مع مراعاة المعايير الاجتماعية والثقافية (حسين،

(2018)، وتنطبق نظرية التعلم الاجتماعي على ما يقدمه المعلم في المدرسة للمتعلمين حيث إن المتعلمين يتفاعلون مع المعلمين؛ مما يؤثر على تكوين شخصياتهم واكتسابهم لسلوكيات جديدة (عبدالكريم، 2017)، وعليه نستنتج أن هذه النظرية تطرح فكرة إمكانية تأثير المعلمين على المتعلمين، وعلى وجه الخصوص على فئة الأطفال، حيث من الممكن أن يكتسب المتعلمون العديد من الصفات والسلوكيات الإيجابية والسلبية من خلال ملاحظتهم للمعلمين خلال تفاعلهم داخل وخارج الفصل في المدرسة (العمراني، 2012)، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع دور المعلم في غرس الهوية الثقافية في المتعلمين في دولة الكويت من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال من خلال أداة الدراسة والإجابة على الجوانب التالية: العادات والتقاليد، والمأكل، والملبس، والتاريخ، والدين.

### التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة

عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية دمج الطفل بالثقافة العامة السائدة في المجتمع من خلال اكتساب التراث الثقافي والثقافة العامة للمجتمع، فيكتسب الطفل قيمه وتقاليديه ومعارفه ولغته وغيرها من العناصر التي تشكل الفرد من المجتمع الذي ينتمي إليه، ومن المهم التنويه بأهمية هذه المرحلة لكونها مرحلة تكوينية تبني شخصية الفرد وتساعد على التكيف في المجتمع من خلال مراحل وأهمها الملاحظة والانتباه، وتتخذ التنشئة الاجتماعية شكلين: التنشئة الاجتماعية المقصودة كالأسرة والمدرسة، والتنشئة الاجتماعية غير المقصودة كوسائل التواصل الاجتماعي والعملة (العمراني، 2012)، ونستخلص من ذلك وجود تأثير إيجابي أو سلبي للأفراد بعضهم على بعض في المجتمع، كتأثير الوالدين أو أفراد العائلة على الأبناء في المنزل، والمعلم والزملاء على التلاميذ في المدرسة، ويكون التأثير في السلوكيات والمعتقدات والعادات والتقاليد لأفراد

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزير سعود العبدلي

المجتمع على نطاق شامل، وعلى وجه الخصوص الأطفال لكونهم في مرحلة تكوين شخصياتهم، وكذلك المؤثرات الخارجية كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي يكون لها تأثير كبير على أفراد المجتمع بالكامل، مما لا شك فيه يؤثر على هوية الشخص بشكل مباشر وغير مباشر.

### الضبط الاجتماعي

عرف (بن جامع، 2017) الضبط الاجتماعي بأنه جميع الآليات التي تستخدم في تقويم وتعديل الانحراف غير المرغوب في المجتمع، وتعتبر المؤسسة التربوية المتمثلة بالمدرسة والمعلمين بشكل أخص من أهم الموجهين لأخلاقيات المتعلم في هذه المؤسسة وبالتالي المجتمع، فالمدرسة تقوم بضبط مخرجاتها من ناحية الأخلاق والقيم والسلوكيات المرغوبة في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، وعملية الضبط الاجتماعي تساهم في تشكيل الهوية الثقافية للمتعلمين.

### الهوية

واجهت قضية الهوية تطورات على مر العصور، فالهوية ليست بموضوع جديد لكنه يتجدد من خلال طرحه من أبعاد جديدة، فبدأت تتشكل ملامح الهوية بشكل تدريجي وصولاً لشكلها الحالي المحدد من خلال عناصر تصف الشخص بأبعاده المختلفة، فيرى البعض أن الهوية هي الجوهر الذي يشكل وجود الشخص بحد ذاته، وتمت مناقشة الهوية من نواحي فلسفية وجودية من قبل فلاسفة مختلفين، ومن أشهرهم أرسطو الذي أتى بمبدأ الهوية؛ والمعروف أيضاً بقانون الذاتية يقصد فيه وجود الشيء هو ذاته وليس شيء آخر، أي: اللون الأحمر هو اللون الأحمر وليس اللون الأصفر، ولا يوجد تناقضات بين السمات والعناصر؛ أي تكون الصفات والسمات محافظ عليها دون تغييرات عشوائية مثلاً

استخدام مفردات معينة لتسمية الأشياء المادية يجب أن تكون مسميات يتم استخدامها باستمرار دون التغيير فيها (الكحلاوي، ٢٠١٥).

### الهوية الثقافية

هناك ارتباط وثيق بين الهوية والثقافة، حيث إن الثقافة تعكس هويات المجتمعات باختلافها، ويتطلب من أفراد المجتمعات المحافظة على هويتهم المجتمعية والحضارية من خلال المحافظة على تراثهم الثقافي؛ ذلك لأن كثرة الاحتكاك الثقافي قد يؤدي إلى تغيير في الهوية الثقافية ويجعلها متشابهة أو عائمة ولا يمكن التفريق بينها أو تمييزها من غيرها (الكحلاوي، ٢٠١٥)، ويمكن تعريف الهوية الثقافية بأنها القيم المتسمة من العادات والتقاليد للمجتمع والتي يقوم عليها المجتمع وتُميّزه عن المجتمعات الأخرى، وأنها تحتفظ بوجودها بين أفراد المجتمع كاللغة والدين والقيم (Stephenson, 2008)؛ ولكون الثقافة مكتسبه، ولا تنتقل بشكل وراثي (العمراني، 2012)، ولكونها عاملاً مهماً في تشكيل هوية الإنسان المنتمي لمجتمع ما، قد يتعرض البعض إلى ما يُسمى بالاغتراب الثقافي، والصغار في السن أكثر عرضة لهذا الاغتراب لما فيه من تغيرات بين ثقافة مجتمعهم وما يتعرضون له من الثقافة المكتسبة من خلال العولمة، وما يرونه من انتشار لأفكار مجتمعات لا تشبه مجتمعاتهم (وظفة، 1995)، ووضحت (عبدالعزیز وآمال، 2014) أن الهوية والإحساس بالذات يتشكل خلال فترة الطفولة، فيمكن أن يتعرض الطفل لمشكلة في اكتشاف واكتساب هويته؛ بسبب تعرضه للمؤثرات، ويمكن الاستنتاج أنه قد يحدث اضطراباً في الهوية الثقافية بفعل التعرض لمؤثرات خارجية، حيث يتكون خلل أو صراع بين الثقافة التي يتعرض لها الطفل من خلال

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

التفاعل مع الثقافات المختلفة أخرى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وبين الثقافة التي ينتمي إليها، والتي تمثل مجتمعه وانتماءه.

### نظرية التغيير الاجتماعي Social Change Theory

يُعرّف التغيير الاجتماعي بأنه التحول بأشكاله المختلفة التي تطرأ على جميع جوانب المجتمع، فهي ظاهرة اجتماعية تشير إلى التغيير المستمر في المجتمع، متكونة من الأفكار البشرية، والأمور الجديدة من أفكار وآراء يأتي بها كل عصر، حيث ترتبط نظرية التغيير الاجتماعي بالتغيير الفكري لدى المجتمع بأكمله، فالتغيير الاجتماعي عبارة عن الممارسات التي يقوم بها الأفراد والتي تكون مخالفة لما اعتادوا فعله في السابق، وهذا ما يمكن ملاحظته في تغيير بعض العادات والتقاليد وقبول ما كان مرفوضاً بالسابق؛ ليناسب احتياجات المجتمع (بن عزوز، 2017).

#### إجراءات الدراسة

#### مجتمع الدراسة:

تتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدارس التعليم العام بوزارة التربية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣/٢٠٢٤) م.

#### عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمات طلبة مرحلة رياض الأطفال في محافظة الفروانية في دولة الكويت والبالغ عددهم (1539) والذي اختيرت منه عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ قوامها (383) معلمة من مرحلة رياض الأطفال في محافظة الفروانية في دولة الكويت، أي: ما يعادل

داسات تروية ونفسية ( مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٢٩) العدد (١٣٧) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٤

(٢٤.٨٪) من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول رقم (١) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (١) أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	ت	%
العمر	أقل من 30 سنة	118	30.8
	30-40 سنة	115	30.0
	41-50 سنة	121	31.6
	أكثر من 50 سنة	29	7.6
	الإجمالي	383	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	341	89.0
	ماجستير فأعلى	42	11.0
	الإجمالي	383	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	115	30.0
	5-10 سنوات	109	28.5
	أكثر من 10 سنوات	159	41.5
	الإجمالي	383	100.0

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

يتضح من تحليل نتائج القسم الأول من الاستبانة والمعروضة في الجدول رقم (١)، أن ما نسبته (٨٩٪) من أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس. مقابل ما نسبتهم (١١٪) حملة ماجستير فأعلى. وهذا يعني أنهم مؤهلين تأهيلاً علمياً ملائماً.

أما من حيث فئات العمر، يلاحظ ان هناك تقارب في اعداد الفئات العمرية الصغرى (أقل من ٣٠ سنة) والوسطى (من ٣٠ الى ٤٠ سنة، ومن ٤١ - ٥٠ سنة) ما بين (٣٠ - ٣١٪) تقريباً، فيما بلغ عدد الاعمار التي تزيد عن ٥٠ سنة ما نسبتهم (٧.٦٪).

ومما يعزز الثقة بالنتائج أن المجيبين لهم خدمة طويلة في العمل، إذ بلغت نسبة من لديهم مدة خدمة أكثر من ١٠ سنوات (٤١.٥٪) تقريباً، مما يعني أنهم يتمتعون بخبرة عالية في مجال عملهم.

مما سبق، يتضح توافر المعرفة والقدرة اللازمة لدى المجيبين لفهم أسئلة الاستبانة وإجابتها.

### أدوات الدراسة

صممت أداة الدراسة لقياس (دور المعلم في غرس الهوية الثقافية الكويتية لدى طلبة رياض الأطفال الكويتيين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت)، حيث تم إعداد الاستبانة وتصميمها، من خلال استقراء الدراسات السابقة، والأخذ بأراء الخبراء والمختصين في هذا المجال، وما طُرح في الإطار النظري المتعلقة في مجال البحث والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت ومختلف محركات البحث العلمي وقواعد البيانات المعتمدة على سبيل المثال وليس الحصر دراسة (ديرانية، 2024) و(عسيري، 2023) و(المعلوف والعوامرة،

(2015)، (الشريف وآخرون، 2022) و(Cappelen et al., 2020)، ثم تصميم أداة الدراسة، والتي تكونت من قسمين: (١) المعلومات الأولية لأفراد عينة الدراسة والمتضمنة متغيرات الدراسة الديموغرافية؛ (٢) أداة الدراسة المكونة من محور واحد من (21) فقرة موزعة على أربعة أبعاد مع ترك بند (22) للاقتراحات:

١. البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد ويتكون من (٦) فقرات من (١ - ٦)

٢. البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل ويتكون من (٥) فقرات من (٧ - ١١)

٣. البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس ويتكون من (٥) فقرات من (١٢ - ١٦)

٤. البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين ويتكون من (٥) فقرات من (١٧ - ٢١).

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكترت خماسي (Likert Scale)، وهي تدرج تحت خمس فئات، وهي: (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١).

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

### صدق وثبات أداة الدراسة

أ - صدق الأداة:

#### أولاً: صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري، ووضوح مفرداتها للمستجيبين، تم عرض الاستبانة - بصورتها الأولية - على عدد (7) من المحكمين، وجميعهم من الأكاديميين المختصين من قسم الإدارة التربوية لكلية التربية، من داخل جامعة الكويت وقد طلب من المحكمين تنقيح الاستبانة ومراجعتها؛ من حيث درجة وضوح البنود وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل أي بند، أو حذفه إذا كانوا يرون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة، وبعد ذلك جمعت الاستبانات من المحكمين وتم التقيد بتعليماتهم. وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) معلمة رياض أطفال حيث تتوفر فيهن خصائص العينة الأصلية المسحوبة من مجتمع الدراسة الأصلي، للتحقق من اتساق البنود وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع له وقد جاءت النتائج بوجود ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ بين كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع ويبين الجدول (٢)

جدول (٢) معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد التابع له (ن = ٤٠)

البعد الرابع			البعد الثالث			البعد الثاني			البعد الأول		
الدالة	الارتباط	ر	الدالة	الارتباط	ر	الدالة	الارتباط	ر	الدالة	الارتباط	ر
.000	.929**	17	.000	.660**	12	.000	.589**	7	.000	.894**	1
.000	.916**	18	.000	.908**	13	.000	.710**	8	.000	.846**	2
.000	.880**	19	.000	.870**	14	.000	.856**	9	.000	.764**	3
.000	.831**	20	.000	.867**	15	.000	.849**	10	.000	.822**	4
.000	.838**	21	.000	.810**	16	.000	.812**	11	.000	.879**	5
									.000	.716**	6

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كل الفقرات تمتعت بدرجة مرتفعة من حيث ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد التابع له، وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية في جميع فقراتها عند مستوى أقل من (٠.٠١)، ففى البعد الأول (الهوية الثقافية المتعلقة بالعدادات والتقاليد) كانت معاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٧١٦ - ٠.٨٩٤)، كما تراوحت معاملات الارتباط للبعد الثاني (الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل) بين (٠.٥٨٩ - ٠.٨٥٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط للبعد الثالث (الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس) بين (٠.٦٦٠ - ٠.٩٠٨)، كما تراوحت معاملات الارتباط للبعد الرابع (الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين) بين (٠.٨٣١ - ٠.٩٢٩).

دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية  
أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

ثالثاً: الصدق التكويني

للقوف على مدى إتساق كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور، وتبين نتائج معاملات الارتباط في الجدول رقم (٣)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمحور (ن = ٤٠)

البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الدرجة الكلية	المقارنة	الأبعاد
				.904**	الارتباط	البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد
				.000	الدلالة	
			.726**	.913**	الارتباط	البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالماكل
			.000	.000	الدلالة	
		.841**	.787**	.937**	الارتباط	البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس
		.000	.000	.000	الدلالة	
.853**	.850**	.746**	.930**	.930**	الارتباط	البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين
.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة	

يتضح من نتائج الجدول (٣) بوجود ارتباط دالة إحصائياً موجبة قوية لأبعاد الأربعة مع الدرجة الكلية للمحور وداخل الأبعاد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولقد تدرجت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٩٠٤ - ٠.٩٣٧)، وكلها معاملات ارتباطات قوية ويمكن الاعتماد عليها ما يشير إلى اتساق المقياس بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي ومما يدل أن كل بعد من أبعاد يقيس نفس الوظيفة التي تقيسها الاستبانة ككل.

ب - الثبات:

تم حساب ثبات الاستبانة على العينة الإستطلاعية بحساب معامل "ألفا كرونباخ" Alpha Cornbach، حيث بلغت قيمتها للأداة ككل (٠.٩٨٣) مما يشير إلى ثبات مرتفع للأداة وكذلك داخل المحورين حيث بلغ قيم معامل الثبات للمحور ككل (٠.٨٤٣) وداخل الأبعاد تراوحت بين (٠.٧١٠ - ٠.٩٦١) وهي قيم مرتفعة مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات جدول (٤)

جدول (٤) قيم معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة ن = ٤٠

القيمة معامل الفا	عدد البنود	البعد
٠.٩٠٣	٦	البعد الأول: الهوية الثقافية المتعلقة بالمعادات والتقاليد
٠.٨٢٦	٥	البعد الثاني: الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل
٠.٨٨٤	٥	البعد الثالث: الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس
٠.٩٢٥	٥	البعد الرابع: الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين
٠.٩٦٢	٢١	الأداة ككل

متغيرات الدراسة

تكونت أداة الدراسة من المتغيرات المستقلة وهي: (1) المؤهل العلمي وله فئتان: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)؛ (٢) عدد سنوات الخبرة وقسمت لثلاث فئات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؛ (٣) العمر: وقسمت فئات (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ - ٤٠ سنة، من ٤١ - ٥٠ سنة، أكثر من ٥٠ سنة).

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

### إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم اتباع الإجراءات الخاصة بتطبيق الدراسة، حيث تم إرسال الاستبانة الإلكترونية المصممة في برنامج Google Forms، ثم تم نشرها في مدارس رياض الأطفال في محافظة الفروانية في دولة الكويت.

### المعالجة الإحصائية

للمعالجة الإحصائية وللإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

(1) الإحصائي الوصفي المتمثل في مقاييس النزعة المركزية من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

(2) الإحصاء الاستدلالي المتمثل في: (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test وذلك لاختبار الفروق بين فئتين مستقلتين؛ أسلوب تحليل التباين الأحادي تحليل التباين الأحادي One-Way Analysis of Variance (ف) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة - اختبار توكي Tukey للفروق البعدية معاملات ارتباط بيرسون Pearson correlation.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة مع مناقشة استجابات أفراد مجتمع الدراسة لبنود الدراسة الموزعة على أربع أبعاد، وتم عرض نتائج الدراسة حسب نوع الإحصاء المستخدم على النحو الآتي: (١) الإحصاء الوصفي الذي يشمل مقاييس النزعة المركزية

تم استخدامه للإجابة عن السؤال الأول (٢) الإحصاء الاستدلالي والذي تم استخدامه للإجابة عن السؤال الثاني.

**أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:** ما دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت ؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد المحور وجاءت النتائج كما هو مبين في جدول (٥) و (٦)

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين (ن=٣٨٣)**

الترتيب	درجة التقدير	ح	م	المجالات
٣	مرتفعة جدا	0.36	4.67	البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد
٤	مرتفعة جدا	0.45	4.59	البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالماكل
٢	مرتفعة جدا	0.40	4.72	البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس
١	مرتفعة جدا	0.36	4.79	البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين
	مرتفعة جدا	0.34	4.69	دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين

ملاحظة: م= المتوسط الحسابي؛ ح= الانحراف المعياري.

دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية  
أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بأبعاد دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين مرتبا تنازليا (ن=٢٨٣)

البعد	الفقرات	م	ح	درجة التقدير
الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين	١٨ - تفرس المعلمة حب الولاء والانتماء لوطن لدى المتعلمين من خلال ذكر التاريخ بصورة جميلة	4.83	0.3	مرتفعة جدا
	٢٠ - تنفي المعلمة للمتعلمين المعلومات الخاطئة والمضللة المنشورة عبر الانترنت حول التاريخ العربي والدين الإسلامي	4.80	0.4	مرتفعة جدا
	٢١ - توضح المعلمة للمتعلمين تاريخ دولة الكويت من خلال القصص والأحداث خلال الحصص	4.79	0.4	مرتفعة جدا
	١٩ - تقص المعلمة القصص الدينية ذات صلة بالتاريخ العربي والإسلامي	4.77	0.4	مرتفعة جدا
	١٧ - توضح المعلمة للمتعلمين التعاليم الدينية وضرورة الالتزام بها	4.77	0.4	مرتفعة جدا
بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمبس	١٦ - تفرس المعلمة أهمية ارتداء المتعلمين للزي التراثي الكويتي في المناسبات الكويتية	4.75	0.4	مرتفعة جدا

داسات تروية ونفسية ( مجلة كلية التربية بالزقاريق) المجلد (٢٩) العدد (١٣٧) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٤

١٤ - توضح المعلمة الفرق بين اللبس المقبول في دولة الكويت واللبس الغربي غير المقبول في دولة الكويت

مرتفعة جدا  
0.4 4.74  
7

١٢ - تحث المعلمة المتعلمين على ارتداء الملابس المحتشمة

مرتفعة جدا  
0.4 4.72  
8

١٢ - تشرح المعلمة قيمة الزي التراثي الكويتي (الدراسة، الدشداشة، البختق والملفع، العباءة)

مرتفعة جدا  
0.5 4.71  
0

١٥ - تشرح المعلمة الفرق بين ارتداء الملابس المناسبة داخل أو خارج المنزل للمتعلمين

مرتفعة جدا  
0.5 4.69  
4

١ - تشرح المعلمة للمتعلمين أهمية العادات والتقاليد الخاصة بالتعاليم الإسلامية (الصلاة، قراءة القرآن، الزكاة، الصيام، التصدق)

مرتفعة جدا  
0.4 4.83  
1

٥ - توضح المعلمة أهمية الالتزام بقيمة الاحترام (احترام الكبار بالسن، احترام أولياء الأمور، احترام الاقارب، احترام الأصدقاء)

مرتفعة جدا  
0.4 4.82  
7

بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد

٦ - أرى أن للمعلم دور فعال في غرس الهوية الثقافية للمتعلمين

مرتفعة جدا  
0.4 4.75  
7

دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية  
أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

مرتفعة جدا	0.5	4.75	٤ - تشرح المعلمة العادات الخاصة بالاحتفال بالأعياد (عيد الفطر، عيد الاضحى، العيد الوطني) كزيارة الأقارب للمتعلمين ولبس الملابس الزاهية، رفع الأعلام
	2		
مرتفعة جدا	0.5	4.69	٣ - تشرح المعلمة أهمية العلاقات الأسرية لدى المتعلمين
	5		
	0.7	4.18	٢ - تقوم المعلمة بتوضيح أهمية الالتزام بعادات الزيارة (زيارة المريض، العزاء، واجب المواساة)
مرتفعة	4		
مرتفعة جدا	0.4	4.72	٨ - تشرح المعلمة للمتعلمين أهمية تناول الوجبات مع العائلة بأوقات معينة
	6		
مرتفعة جدا	0.5	4.66	١١ - توضح المعلمة أهمية الالتزام بأداب الطعام
	4		
مرتفعة جدا	0.5	4.63	٧ - تحث المعلمة المتعلمين على الابتعاد عن الوجبات السريعة
	4		بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكول
مرتفعة جدا	0.6	4.47	١٠ - توضح المعلمة أهمية الالتزام بتناول الطعام الصحي الكويتي
	4		
مرتفعة جدا	0.6	4.45	٩ - توضح المعلمة أسماء الأكلات الكويتية للمتعلمين
	7		

ملاحظة: م = المتوسط الحسابي؛ ح = الإنحراف المعياري.

بقراءة الجدول (٥) والجدول (٦) يتضح الآتي:

استجابات عينة الدراسة على أبعاد دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين كانت بدرجة مرتفعة جدا بشكل عام؛ فقد بلغ المتوسط العام (٤.٦٩) وبانحراف معياري (٠.٣٤)، قيم الانحرافات المعيارية لكل الأبعاد منخفضة نسبياً، وهذا الأمر يشير إلى تجانس مجتمع الدراسة، فضلا عن أنه مؤشر على ارتفاع في فهم دور المعلمات في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين بشكل عام وبالنظر إلى أبعاد دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين من حيث ترتيبها تنازلياً وفي ضوء قيم المتوسطات الحسابية، نلاحظ الآتي:

- **أحتل البعد الرابع: الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤.٧٩)، وكان الأكثر توافراً بدرجة تقدير مرتفعة جدا، كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات هذا البعد قد جاءت ما بين (٤.٧٧ - ٤.٨٣)، تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة جدا وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (١٨ و ٢٠) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول على أن أبرز مواطن الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين غرس حب الولاء والانتماء للوطن لدى المتعلمين من خلال ذكر التاريخ بصورة جميلة ونفيهم المعلومات الخاطئة والمضللة المنشورة عبر الانترنت حول التاريخ العربي والدين الإسلامي فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (١٧) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل عن باقي فقرات البعد على توضيح المعلمة للمتعلمين التعاليم الدينية وضرورة الالتزام بها بمتوسط حسابي (٤.٧٧)، بدرجات تقدير**

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

(مرتفعة).

- **البعد الثالث:** بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس حل بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤.٧٢) بدرجة تقدير مرتفعة جدا، كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات البعد الثالث قد جاءت ما بين (٤.٦٩ - ٤.٧٥)، حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة جدا وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (١٦ و ١٤) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مواطن الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس هي غرس المعلمة أهمية ارتداء المتعلمين للزي التراثي الكويتي في المناسبات الكويتية، و توضيح المعلمة الفرق بين اللبس المقبول في دولة الكويت واللبس الغربي غير المقبول في دولة الكويت، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (١٥) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل عن باقي فقرات البعد في أن المعلمة تشرح الفرق بين ارتداء الملابس المناسبة داخل أو خارج المنزل للمتعلمين بمتوسط حسابي (٤.٦٩)، بدرجة تقدير (مرتفعة).

- **البعد الأول:** بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد حل بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٦٧) بدرجة تقدير مرتفعة جدا، كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات البعد الثاني قد جاءت ما بين (٤.١٨ - ٤.٨٣)، حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة جدا وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (١ و ٥) وتقع هذه الفقرات ضمن درجات تقدير (مرتفعة جدا) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مواطن الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد هو شرح المعلمة للمتعلمين أهمية العادات والتقاليد الخاصة بالتعاليم الإسلامية (الصلاة، قراءة القرآن، الزكاة، الصيام، التصدق) وتوضيح المعلمة أهمية الالتزام بقيمة الاحترام (احترام الكبار بالسن، احترام أولياء الأمور، احترام الأقارب، احترام الأصدقاء)، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية

للفقرة (٢) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل عن باقي فقرات البعد في أن المعلمة تقوم بتوضيح أهمية الالتزام بعادات الزيارة (زيارة المريض، العزاء، واجب المواسة بمتوسط حسابي (٤.١٨)، بدرجة تقدير (مرتفعة).

- **البعد الثاني:** بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل حل بالرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤.٥٩) بدرجة تقدير مرتفعة جدا ، كما أن المتوسطات الحسابية لكل فقرات البعد الثاني قد جاءت ما بين (٤.٤٥ – ٤.٧٢)، حيث تقع متوسطات جميع الفقرات ضمن درجات تقدير مرتفعة جدا وتبين أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات (٨ و ١١) وتقع هذه الفقرات ضمن درجات تقدير (مرتفعة) وهذا يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أن أبرز مواطن الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل هو تشرح المعلمة للمتعلمين أهمية تناول الوجبات مع العائلة بأوقات معينة والالتزام بأداب الطعام ، فيما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (٩) وهذا يبين أن عينة الدراسة أنها توافق وبدرجة اقل عن باقي فقرات البعد في توضح المعلمة أسماء الأكلات الكويتية للمتعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٥)، بدرجة تقدير (مرتفعة جدا).

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لدور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين تعزى للمتغيرات التالية (العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) ؟ للإجابة على هذا السؤال، فقد تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، بينما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA بالنسبة لمتغير العمر وسنوات الخبرة ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية  
أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

أولاً: الفروق بين متغير المؤهل العلمي

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة *Independent Sample T-Test* لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (ن=٣٨٣)

المجال	المؤهل العلمي	العدد	م	ح	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعبادات والتقاليد	بكالوريوس	341	4.66	0.37	381	٢.٧٨٩	٠.٧٠0
	ماجستير فأعلى	42	4.77	0.21			
البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالماكل	بكالوريوس	341	4.58	0.45	381	1.240	.216
	ماجستير فأعلى	42	4.67	0.42			
البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس	بكالوريوس	341	4.72	0.40	381	.144	.885
	ماجستير فأعلى	42	4.71	0.42			
البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين	بكالوريوس	341	4.80	0.36	381	.585	.559
	ماجستير فأعلى	42	4.76	0.32			
دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين	بكالوريوس	341	4.69	0.34	381	.768	.443
	ماجستير فأعلى	42	4.73	0.30			

ملاحظة: م= المتوسط الحسابي؛ ح= الإنحراف المعياري.

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (بكالوريوس / ماجستير فأعلى) بالبعد الأول (الهوية الثقافية المتعلقة بالعبادات والتقاليد) فقد جاءت قيمة دلالة (ت) عند مستوى دلالة اقل من (٠.٠٥) تجاه مؤهل علمي (ماجستير

فأعلى)، كما أظهر الجدول كذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير فأعلى) بباقي الأبعاد والدرجة الكلية فقد جاءت قيمة (ت) عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

### ثانيا : الفروق بين متغير العمر

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين حسب العمر

أقل من ٢٠ سنة (ن= ١١٨)	من ٢٠ - ٤٠ سنة (ن= ١١٥)	من ٤١ - ٥٠ سنة (ن= ١٢١)	أكثر من ٥٠ سنة (ن= ٢٩)	
4.63	4.62	4.73	4.76	م البعد الأول: بعد الهوية الثقافية
0.46	0.34	0.25	0.32	ح المتعلقة بالعادات والتقاليد
4.59	4.48	4.67	4.64	م البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية
0.42	0.47	0.42	0.51	ح المتعلقة بالمأكل
4.76	4.72	4.70	4.70	م البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية
0.40	0.40	0.40	0.46	ح المتعلقة بالملبس
4.79	4.78	4.81	4.77	م البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية
0.38	0.36	0.33	0.38	ح المتعلقة بالتاريخ والدين
4.69	4.65	4.73	4.72	م دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية
0.36	0.31	0.31	0.40	ح لدى المتعلمين

ملاحظة: م= المتوسط الحسابي؛ ح= الانحراف المعياري.

يشير الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة متقاربة حسب متغير العمر بالأبعاد (البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس والبعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين) والدرجة الكلية وبالعكس ببعدى (البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد والبعد الثاني: بعد الهوية الثقافية

**دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلميه في الكويت: دراسة ميدانية**  
**أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي**

المتعلقة بالمأكل) هناك تباين بين فئات الاعمار.

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي *One-Way ANOVA* لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة حسب متغير العمر (ن=٣٨٣)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد	بين المجموعات	1.17	3	.388	3.093	.027
	داخل المجموعات	47.58	379	.126		
	المجموع	48.75	382			
البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل	بين المجموعات	2.21	3	.737	3.753	.011
	داخل المجموعات	74.39	379	.196		
	المجموع	76.60	382			
البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس	بين المجموعات	0.25	3	.083	.515	.672
	داخل المجموعات	61.22	379	.162		
	المجموع	61.47	382			
البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة	بين المجموعات	0.10	3	.033	.259	.855
	داخل المجموعات	48.08	379	.127		
	المجموع					

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بالتاريخ والدين	المجموع	48.18	382			
دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.41	3	.137	1.226	.300
		42.47	379	.112		
		42.88	382			

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير العمر ببعدي (البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد - البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل) فقد جاءت قيم دلالة (ف) عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥، فيما اختفت الفروق بباقي الأبعاد والدرجة الكلية ولتحديد مصادر الفروق البعدية، تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية (أنظر جدول رقم ١٠)، وكشف اختبار Tukey أنه عند مقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة تبين بوجود فروق ذات دلالة احصائية تجاه أعمار (من ٤١ - ٥٠ سنة) مقابل أعمار (أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠ - ٤٠ سنة) بالبعد الأول (بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد)، وكذلك بوجود فروق ذات دلالة احصائية تجاه أعمار (أقل من ٣٠ سنة) مقابل أعمار (من ٣٠ - ٤٠ سنة) بالبعد الثاني (بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل انظر جدول (١٠)).



**دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية**  
**أنوار عبدالعزير سعود العبدلي**

جدول (١٠) نتائج اختبار *Tukey* للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد مجتمع بالابعد الدالة حسب متغير العمر (ن=٣٨٣)

البعد	العمر	ح	العمر	ح	الفرق	الدلالة
البعد الأول: بعد الهوية الثقافية	من ٤١ - ٥٠ سنة	4.73	أقل من ٣٠ سنة	4.63	*.101	.028
المتعلقة بالعادات والتقاليد	من ٤١ - ٥٠ سنة	4.73	من ٣٠ - ٤٠ سنة	٢4.6	*.112	.015
البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية	أقل من ٣٠ سنة	4.59	من ٣٠ - ٤٠ سنة	٤٨4.	*.117	.045
المتعلقة بالمأكل						

ملاحظة: م = المتوسط الحسابي؛ ح = الإنحراف المعياري.

**ثالثاً: الفروق بين متغير سنوات الخبرة**

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين حسب سنوات الخبرة

البعد	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
	(ن = ١١٥)	(ن = ١٠٩)	(ن = ١٥٩)
البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة	4.62	4.63	4.74
بالعادات والتقاليد	0.46	0.31	0.29
البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية	4.58	4.57	4.60
المتعلقة بالمأكل	0.43	0.44	0.47
البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية	4.77	4.79	4.64

0.44	0.35	0.37	ح	المتعلقة بالملبس
4.79	4.78	4.80	م	البعد الرابع: بعد الهوية الثقافية
0.34	0.36	0.38	ح	المتعلقة بالتاريخ والدين
4.70	4.69	4.69	م	دور المعلمة في غرس الهوية الثقافية لدى
0.34	0.30	0.36	ح	المتعلمين

ملاحظة: م= المتوسط الحسابي؛ ح= الإنحراف المعياري.

يشير الجدول (١١) ان المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة متقاربة حسب متغير سنوات الخبرة بالأبعاد (البعد الثاني: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالمأكل والبعد الرابع: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالتاريخ والدين) والدرجة الكلية وبالعكس ببعد (البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد و البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس) هناك تباين بين فئات سنوات الخبرة.

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي *One-Way ANOVA* لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة (ن=٣٨٣)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد	بين المجموعات	1.19	2	.596	4.766	.009
المتعلقة بالعادات والتقاليد	داخل المجموعات	47.55	380	.125		
المجموع		48.75	382			
البعد الثاني: بين	بين	0.06	2	.032	.161	.852

دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية  
أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

						بعد	الهوية	المجموعات
						الثقافية	المتعلقة	داخل
						بالمأكّل		المجموعات
								المجموع
						البعد	الثالث:	بين
						بعد	الهوية	المجموعات
						الثقافية	المتعلقة	داخل
						بالملبس		المجموعات
								المجموع
						البعد	الرابع:	بعد
						الهوية	الثقافية	المجموعات
						المتعلقة	بالتاريخ	داخل
						والدين		المجموعات
								المجموع
						دور	المعلمة	في
						غرس	الهوية	المجموعات
						الثقافية	لدى	داخل
						المتعلمين		المجموعات
								المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٢) بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير سنوات الخبرة ببعدى (البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادات والتقاليد - البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس) فقد جاءت قيم دلالة (ف) عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥، فيما اختفت الفروق بباقي الأبعاد والدرجة الكلية ولتحديد مصادر الفروق البعدية، تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية (أنظر جدول رقم ١٣)، وكشف اختبار Tukey أنه عند مقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير العمر تبين بوجود فروق ذات دلالة احصائية تجاه سنوات خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) مقابل سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات) بالبعد الأول (بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادة والتقاليد)، وكذلك بوجود فروق ذات دلالة احصائية تجاه سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات) مقابل خبرات (أكثر من ١٠ سنوات) بالبعد الثالث (بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس) انظر جدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج اختبار *Tukey* للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد مجتمع بالأبعاد الدالة حسب متغير سنوات الخبرة (ن=٣٨٣)

البعد	سنوات الخبرة	ح	سنوات الخبرة	ح	الفرق	الدلالة
البعد الأول: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالعادة والتقاليد	أكثر من ١٠ سنوات	4.74	أقل من ٥ سنوات	٦٢4.	.117*	.007
	أكثر من ١٠ سنوات	4.74	من ٥-١٠ سنوات	٦٢4.	.109*	.014
البعد الثالث: بعد الهوية الثقافية المتعلقة بالملبس	أقل من ٥ سنوات	4.77	أكثر من ١٠ سنوات	٦٢4.	.132*	.007

ملاحظة: م = المتوسط الحسابي؛ ح = الإنحراف المعياري.

**إجابة على السؤال الرئيسي:** كيف يمكن لمعلمة رياض الأطفال غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في دولة الكويت؟، فبعد الإجابة على السؤالين الفرعيين يمكن الإجابة على السؤال الرئيسي، فيمكن للمعلمة أن تقدم المعلومات المتعلقة بالهوية الثقافية بصورة واضحة تناسب الفئة العمرية المتعلمين، حيث يمكنها الاستعانة بالأمثلة والصور خلال المناقشة في الحصة الدراسية، وكذلك يمكن للمعلمة تجسيد الهوية الثقافية الكويتية من خلال تصرفاتها التي تعكس الهوية الثقافية الكويتية.

ولا بد التنويه بأنه لا يمكن إجبار المتعلمين على اكتساب الهوية الثقافية في المدرسة ومن خلال المعلمة فقط، إنما عملية اكتساب الهوية الثقافية تتطلب تفاعل العيديد من

## دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية أنوار عبدالعزير سعود العبدلي

العناصر المتنوعة لإنتاج تصور للمتعلمين عن هويتهم الثقافية.

### توصيات الدراسة

تم الأخذ بأكثر توصيات تكراراً من قبل معلمات رياض الأطفال محافظة الفروانية في دولة الكويت من خلال بند رقم (22) من الاستبانة وأتت كالتالي:

١ - بتطوير مناهج وزارة التربية في دولة الكويت بهدف تعزيز الهوية الثقافية من خلال المعلمات.

٢ - توفير قصص وشخصيات تعزز الهوية الثقافية الكويتية للمتعلمين.

٣ - تشجيع الاقتداء بالمعلمات ذوات للهوية الثقافية الكويتية المترنة.

وأتت توصيات الباحثة:

١ - البحث في خصائص المعلمين من وجهة نظر المتعلمين بهدف تعزيز الهوية الثقافية.

٢ - البحث في متغيرات الهوية الثقافية الكويتية خلال العشر سنوات السابقة.

٣ - البحث في دور المعلم في غرس الهوية الثقافية في عينات مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- ١ - بن جامع، صبرينة. (٢٠١٧). الضبط الاجتماعي: منظور نظري. مجلة العلوم الانسانية، ٤٧٤، ٥٦٥ - 574. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/987054>
- ٢ - بن عزوز، حاتم. (٢٠١٧). التغير الاجتماعي: قراءة مفاهيمية ونظرية. مجلة التكامل، ٢٤، ١٤١ - 158. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1358687>
- ٣ - حسين، عزة جلال عبدالله. (2018). تأثير فيديوهات الأطفال عبر اليوتيوب على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، (1) 2018، 101-152.
- ٤ - ديرانية، عبير نعيم قاسم. (٢٠٢٤). دور المرأة في غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال في الأردن: دراسة أنثوجرافية مختلطة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٤٤، ع 1، ٢٥٧ - 285. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1441757>
- ٥ - الشريف، خالد محمد، قنديل، رفعت عبدالصمد أبو الغيط، الرشيد، أحمد بن مبارك، والحري، محمد بن سنت بن صالح. (2022). The Impact of Teachers' Characteristics on Students' Achievement: A

**دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية**  
**أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي**

Comparison of .TIMSS 2015 Results in Saudi Arabia and

Singapore. مجلة كلية التربية، ١٠٧٤، ١ -46. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1369963>

٦ - عبد العزيز، حدار، وآمال، عيد. (٢٠١٤). ناسلية الذات والهوية من الطفولة إلى

المراهقة سيرورة لا تتوقف. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مج. ٢٠١٤، ع. ٦، ص.

١٩٩ - ٢٢٤.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-905255>

٧ - عبدالكريم، سحر محمد. (٢٠١٧). أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف

للتمكن ومهارات إدارة الصف المتميز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوي

الفعالية الذاتية للتدريس المنخفضة. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج. ٢٠١٤، ع. ٢٤، ٥٧

-117. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/816183>

٨ - العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط.2). دار

الزهراء.

٩ - عسيري، عالية عبدالله محمد. (٢٠٢٣). دور المدرسة في الحفاظ على الهوية الثقافية

من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك. المجلة الدولية للدراسات

التربوية والنفسية، مج. ١٢، ع. ١، ٧٢ -87. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1361835>

١٠ - العمراني، عبدالغني. (٢٠١٢). أصول التربية. (ط.٢). دار الكتاب الجامعي.

- ١١ - عودة، جهاد عبدالملك، وصلاح الدين، سمير رمزي. (٢٠١٧). نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج ٣١، ع ٣، ٥٧٧ .  
-600مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1123907>
- ١٢ - المعلوف، لينا ماجد سليمان، والعوامرة، عبدالسلام فهد نمر. (٢٠١٥). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1042954>
- ١٣ - الكحلوي، محمد. (٢٠١٥). الهوية: مقارنة في تكون المفهوم ودلالة أبعاده. المؤتمر الدولي النقدي الأول: الهوية والأدب، مج ١، أبها: نادي أبها الأدبي، ٢٠٥ - ٢٢٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1013568>
- ١٤ - وطفة، علي أسعد. (١٩٩٥). الثقافة وأزمة القيم في الوطن العربي. المستقبل العربي، مج ١٧، ع ١٩٢، ٥٣-٦٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/714001>

ب. المراجع الأجنبية

- 15- Cappelen, A., List, J., Samek, A., & Tungodden, B. (2020). The Effect of Early Childhood Education on Social Preferences. *The journal of political economy*, 128(7), 2739–2758. <https://doi.org/10.1086/706858>

دور معلمات رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لدى المتعلمين في الكويت: دراسة ميدانية  
أنوار عبدالعزيز سعود العبدلي

---

- 16- Stephenson, J. (2008). The Cultural Values Model: An Integrated Approach to Values in Landscapes. Landscape and Urban Planning 84(2):127-139.